العدد ٦٣٢

الجمعة
١٨ صفر ١٣٥٦
٢٨ نيسان ١٩٣٧

الجزيرة

قيمة النسخة قرش سوري

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق « شارع رامي »
صندوق البريد ٣٣٤ رقم التلفون ٢٠:١٦
برقيا : الجزيرة دمشق

الزعيم شهبندر يعود في اول ايار - تصريح وزير خارجية العراق للصحف التركية عن مشكلة الاسكندرون

مناورات الجيوش التركية على الحدود التركية - الخلاف بين مصر وفرنسا - نبيه العظمة في دمشق

القضايا التي لم يطرقها المجلس

المطالبة بزيادة مخصصات الدفاع الوطني وتخفيض رواتب النواب لهذه الغاية الخطيرة

مما يسر كل وطني مخلص ان لا يكون هذا المجلس الجديد كغيره من المجالس النيابية السابقة لا يعرف الا رفع الايدي وتأييد الحكومات التي تضعها السلطة، ولا يقر مالا ترضاه ولا يهمه الا قبض راتب النيابة في آخر الشهر

قامت عواصف وثارت حملات عنيفة على الموازنة من معظم النواب وكادوا يجمعون على وجوب تعديلها وتخفيفها ووضعها على اساس جديد يختلف عن اساس موازنة الحكومات البائدة التي جاءت هذه الموازنة صورة طبق الاصل عنها لولا زيادة بعض الرواتب والمخصصات وتخصيص اعتمادات جديدة للمجلس النيابي ولوزارتي الخارجية والدفاع الوطني، فلم نجد واحداً من نواب سوريا الغيورين على مصلحة الخزينة ومصلحة الامة من يجسر على نقد مخصصات المجلس النيابي والمطالبة بتخفيضها.

لقد استبشرنا خيراً بهذه الصراحة والجرأة التي بدت على بعض النواب وقد كنا ننتظر مثل هذا الموقف لان في اعناقهم امانة امة وحياة شعب، ولكن مع الاسف لم يتطرق واحد منهم للمطالبة بتعزيز الدفاع الوطني والحث على الاسراع بتأليف الجيش السوري ومضاعفة ميزانيته ليكون عظيما في عدده وعدده مجهزاً باحدث الاسلحة الحديثة ويضاهي ارقى جيوش الحكومات الشرقية المجاورة.

تتسابق الدول الاوروبية في زيادة سلاحها ومضاعفته وتضخيمه بصورة هائلة فتعقد القروض الوطنية العامة باسم الدفاع الوطني وتخصيص الارقام الضخمة في صلب موازناتها باسم تعزيز السلاح البري والجوي والبحري وهذه الدول الشرقية المجاورة تركيا ومصر والعراق وايران وافغان تعمل على تحصين حدودها وزيادة سلاحها وتجهيز جيشها خوفا من الطوارىء المفاجئة...

اما نحن فقد اعتمدنا على حليفتنا (الجديدة) للدفاع عن حدودنا واتكلنا على جيشها المحافظة على اراضينا فلم تخصص حكومتنا الوطنية لهذه الناحية الخطيرة سوى مبلغا لا يكفي لانشاء فرقة سورية واحدة مجهزة بالاسلحة الضرورية

هذه الناحية نأمل ان تكون موضع اهتمام نوابنا وحكومتنا المحلية لا سيما في مثل هذه الظروف العصيبة التي اصبحت فيها حدودنا الشمالية في متناول الطامعين بينما وهناك الوف والشباب العاطلين عن العمل تثور في نفوسهم روح الحماس الشديد للتطوع تحت لواء العلم السوري والذود عن حماه . فهل تسرع الحكومة في انشاء هذا الجيش العتيد وتذلل العقبات التي تقوم في سبيله وتخصص له الاعتمادات اللازمة لتجهيزه

وهل يعمل نوابنا الاحرار على تأييد هذه الفكرة الخطيرة ويطالبون بتحقيقها في اقرب وقت ممكن ولو كلفهم الامر لتضحية رواتبهم (الضئيلة) في سبيل هذا المشروع الجليل فيبدلون ميزانية المجلس بحزبه الدفاع الووطني على الاقل ويكتفون بتعويض نيابي يتناسب مع الجهود والنفقات التي يتكبدونها . وهل ترى من يقتدي بالامير مجحم هذا الرجل الكبير الذي وضع مصلحة الامة فوق مصلحته فرفض بشمم واباء ان يتناول راتب النيابة فخصصه للدفاع الوطني

ايها النواب

ان الامة رفعتكم لهذا المقام السامي واوفدتكم لتمثيلها في قاعة البرلمان اصدق تمثيل وحملتكم امانه عظمى في اعناقكم فحافظوا على هذه الثقة وادوا الامانه على اكمل وجه ومثلوها في ابائها وشممها فيسجل لكم التاريخ صفحات ناصعة في التضحية والاخلاص

ابو بحر

تقدم فن الطيران في العالم

طائرات سرعتها ٧٠٠ كم وارتفاعها ١٢ الف متر

تقدم فن الطيران في العالم تقدما كبيرا واصبح السفر بالطائرات عاديا في بلاد الغرب وانشأت شركة المواصلات الجوية الامبراطورية خطوطا جديدة ستسير عليها قريبا طائراتها لنقل الركاب بين اميركا واوربا وبالعكس وكذلك نقل البريد والبضائع .

وبلغت سرعة الطائرات الان ٧٠٠ كيلو متر في الساعة كما بلغ الارتفاع الذي تصل اليه الطائرة ١٢ الف متر ..

فماذا بقي هدا في عالم الطيران ؟

هذا ما يجيب عليه البرنس بيبسكو رئيس اتحاد الطيران الدولي والذي قدم مصر اخيرا في حديث له بقوله :

« لم يبق الا شيء واحد ذلك هو الدوران حول العالم بالطيارة .

ولا شك ان الدوران حول العالم في الجو يجب ان يتبع محور الارض مع مراعاة الاقتراب قدر الاستطاعة من الدائرة الكبيرة .

وقد حاولت الطيارة الجريئة اميليا ردهارودت القيام بهذه الرحلة العظيمة ولكن سوء المصير قضي عليها . واظن انه يجب استئناف هذه المحاولة عاجلا او آجلا .

وقد سمعت عن محاولة اخرى لطائرة مائية تود الدوران حول العالم عن طريق ابسط من الطريق الذي اختارته الطيارة المسكينة .

وقد تقدمت صناعة الطيران اخيرا من حيث الراحة والامن بحيث تجعل الرحلة حول العالم شيئا مستطاعا وارى ان يجري سباق للسرعة بين الطائرات لاختيار احدث طراز منها للقيام بهذه الرحلة

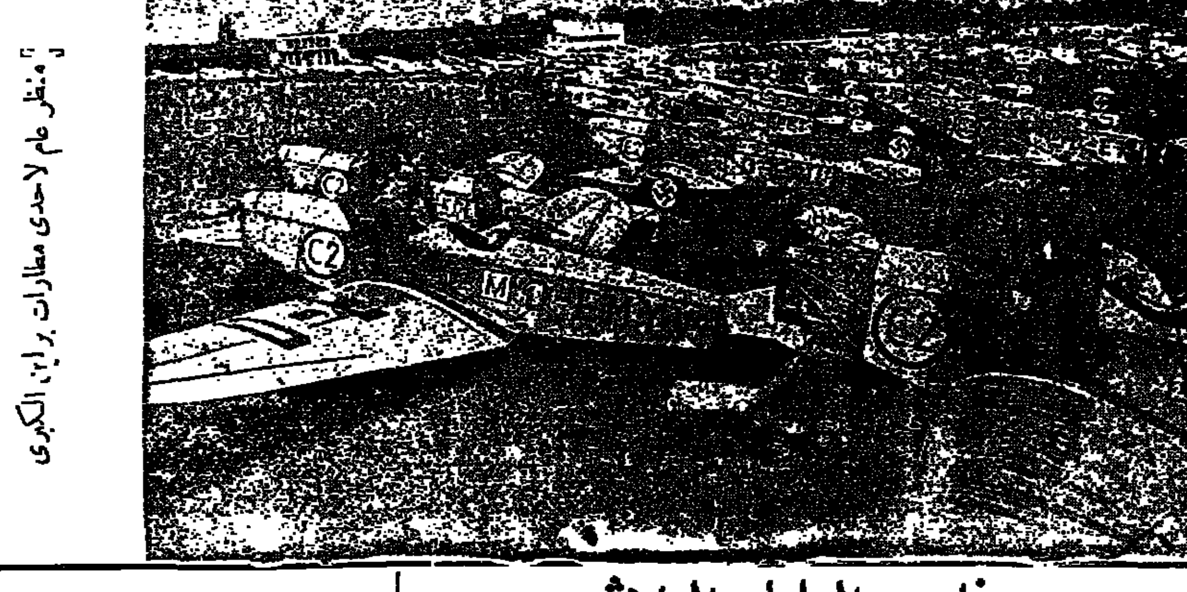
ولا اذيع سرا اذا قلت ان الاتحاد الدولي للطيران يفكر في هذه المسألة منذ العام الماضي . وقد قمت بنفسي بمساع لتحقيق هذه التجربة الوحيدة الجديرة باقبال طيارينا المعاصرين وطياراتنا الحديثة

وقد اصطدمت بعقبات كثيرة بعضها مادي . ومع الاسف لم اجده عند من جدتهم عقلية الطيران المتحمسة لمثل هذا المشروع

على انه مهما كان الامر فالفكرة سائرة نحو التحقيق والتنفيذ . ويعمل الاتحاد الدولي للطيران على تسجيل كل الارقام القياسية التي يضربها الطيارون للسرعة والارتفاع والمسافات ومؤونة الطائرة وغير ذلك . وهذا هو العمل الاساسي للاتحاد الدولي ؛ اي تسجيل تقدم الطيران وارتقائه . ولكن مفخر العصر والبطولة الحقة التي يجب القيام بها هي الدوران حول العالم »

هذا هو حديث بيبسكو . ومما يذكر انه قدم الى القاهرة منذ ايام على الطائرة « بوتز ٥٦ » قادما من رحلته في افريقيه وقدسافر بطائرته بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في السودان ثم وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي وواصل الطيران الى رومانيا حيث تناول الفداء يوم الاثنين هناك

وهذا هو شأن الطيران اليوم


منظر عام لاحدى مطارات برلين الكبرى

بيان صريح من الحزب السوري القومي

القوميون يغضبون لتصريح مبارك

تطفل وتدخل مشين في الشؤون السياسية القومية

مهما عظمت القوى الاستبدادية ومهما طغت امواج الظلم والارهاب فلا بد للفكرة الحرة الصحيحة والعقيدة الثابتة المرتكزة على الايمان الصادق ان تظهر في اي مكان واي زمان - واضحة صريحة جلية لقوم يبصرون

قال سيادة الحبر المحترم بالحرف الواحد : ياابناء اسرائيل الذين طردتم ولم يقبلكم العرب في فلسطين، باسم غبطة البطريرك وباسمي ، ان لبنان يكفينا ويكفيكم !!! ومن زمن طويل وصاحب الغبطة يخدم هذه الفكره وبامره واصلنا السعي تجاه اولي الامر حتى يأتي اليهود الى لبنان (كذا !....)

فالسوريون القوميون المنتشرون في جميع الانحاء السورية وفي لبنان خاصة يرون في هذا التصريح الذي ادلى به سيادة المطران مبارك عند اليهود خروجا على صفته المذهبية وتدخلا بالشؤون السياسية والقومية الذي ينص المبدأ الاصلاحي الثاني على منعه .

ولما كان السوريون القوميون لايمشون الا على الاسس العلمية والتاريخية والقومية لايسعهم الا ان يعلنوا ان تصريحا من هذا النوع يصدر عن رئيس ارشية لطائفة معينة يعد تطفلا على الوحدة القومية في امتنا المقدسة مهما تكن الاسباب الضمنية الداعية له

لايجوز مطلقا لمجرد تمنع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانيه عن الخروج على عاداته وتقاليده الطائفيه حين تبادل الزيارات مؤخرا بينه وبين غبطة البطريرك وعدم قيامه ببعض المجاملات حين رد الزيارة . لايجوز مطلقا ان يقوم سيادته ويطعن العالم العربي طعنة في صميم قضيته الكبرى ارضاء لخاطر قوم صرحوا في المناسبة نفسها انهم غرباء عن وطن يأويهم!

لايجوز ان تهدم اركان قوميتنا من اجل مجاملات كلامية لها صبغتها الطائفية

فعلى الامة دوما ان تقاوم الصهيونيه بكل ما اوتيت من قوتها فما فلسطين الا جزء لايتجزأ من كياننا وما يضيمها يضيمنا وما يريحها يريحنا

ولتحيى سورية وليحي الزعيم

تنفيذ برنامج اليابان الثلاثي

مجلس الوزراء الياباني يوافق على السياسة الوطنية

طوكيو - وافق مجلس الوزراء على السياسة الوطنية التي ترمي الى تنفيذ البرنامج الثلاثي الذي وضعته عند تاليفها . ويشمل هذا البرنامج :

١ : تنظيم النمو الصناعي
٢ : تدعيم برامج التعليم
٣: تدعيم الدفاع الوطني
٤ : تدعيم المنشآت الاجتماعية
٥: اصلاح نظام الضرائب
٦: اصلاح الادارة
٧: اعادة النظر في جميع قوانين الانتخاب
٨: تعديل السياسة الخارجية

وهكذا تسير اليابان نحو الكمال والازدهار لان رجالها لايعرفون معنى للمصلحة الخاصة ولايعملون الا لليابان ورفع اسم اليابان في العالم

الثورة في روسيا

شنق زعماء الشيوعيين

تذكر رسميا الصحف السوفيتية القبض على عدد كبير من الكتاب ورجال الصحافة بتهمة تشيعهم الى تروتسكي ويوجد بين المقبوض عليهم الكاتب الشهير سلافسكي . وقد قام الثوار في عدة بلدان بشنق الرؤساء الشيوعيين في الامكنة التي قبض عليهم فيها

...

منظر مهرجانات مدينة حماه في اعياد الربيع ننشره بمناسبة استعداد مدينة ابي الفداء لهذه الاعياد

اخبار وحوادث

اجتماع اللجنة التحضيرية للبترول

كلمات الصحناوي والجلاد والحكيم والسراج والمؤيد

قال مندوبنا الخاص :

وجهت اللجنة التحضيرية للشركة الوطنية لاستثمار البترول السوري دعوة لكبار التجار ووجهاء الاحياء لمنزل المالي الكبير السيد جوزيف صحناوي مساء الثلاثاء الماضي للاطلاع على تقرير اللجنة وانتخاب الهيئة الادارية المؤسسة لهذا المشروع الخطير

مساعي لعرقلة الاجتماع

وفي الساعة السابعة من مساء اليوم المذكور ذهبت لمنزل السيد صحناوي وقبل وصولي صادفت شخصين مؤجرين يضللون المدعوين بقولهم ان الاجتماع قد اجل ولكنني لم اعبأ باقوالهم وتابعت سيري للمنزل فوجدت ان معظم المدعوين قد لبوا الدعوة وان الاجتماع لم يؤجل واتضح لي ان هناك يداً غريبة تعمل لعرقلة اجتماعات اللجنة التحضيرية للشركة الوطنيه ولا بد ان تكشفها الايام وتفضح الدسائس والمؤامرات التي تدبر لهذا الوطن البائس

افتتاح الجلسة

وفي الساعة السابعة والنصف وقف صاحب المنزل السيد الصحناوي ورحب بالمدعوين والقى خطابا قيما تكلم فيه مفصلا عن اصل البترول في البلاد العربية ومكتشفيه ومطامع الاجانب وكيفية استثماره ونظرا لاهمية الخطاب فاننا سننشره في عدد قادم لضيق نطاق هذا العدد عن استيعابه .

كلمة الحكيم

ثم وقف الاستاذ وحيد الحكيم وقال يجب ان تكون الحكومة بجانب الامة وبجانب الشركة الوطنية فاذا لم تناصرنا وتشد ازرنا وتزيل العقبات التي اعترضت سبيلنا فلا يكتب النجاح لهذا المشروع الوطني الخطير وقد راجعت اللجنة التحضيرية الحكومة بهذا الخصوص ولكن كان موقف الحكومة غير ما يتطلبه هذا المشروع من التشجيع

فائدة الحكومة من اللجنة التحضيرية

ثم قال ان الحكومة استفادت من وجود هذه اللجنة التي تعمل لتأسيس الشركة الوطنية ٦٠٠ الف ليرة ذهب انكليزية اذ بينما كانت شركة « آي . سي » عرضت على الحكومة ٢٠٠ الف ليرة ذهبية فاضطرت لدفع ٨٠٠ الف ليرة ذهبية انكليزية » .

ايها السادة :

اذا كتب لنا النجاح بهمتنا في تأسيس هذه الشركة واستثمار هذا المشروع العظيم فان حكومتنا ستستفيد منه اضعاف ما تجبيه الان من الضرائب وسوف لا يدفع الشعب قرشا سوريا واحداً منها لان موارد البترول تزيد على نفقاتها .

يجب ان ننتظر عودة المبعدين

واقترح احد الحاضرين التريث في هذا المشروع لحين عودة اخواننا المبعدين لكي يساهموا في هذا المشروع .

كلمة السيد دياب

وتكلم بعده الوجيه المعروف السيد شفيق دياب وقال يجب ان تضم الى الهيئة التحضيرية بعض الشخصيات للتعاون معهم ولمراجعة الحكومة بهذا الخصوص ويجب ان نقدم تقريرا ضافيا للمجلس النيابي عن اعمالنا وشركتنا ويجب قبل كل شيء ان لا يكون لهذا المشروع اي صبغة سياسية او حزبية فهو مشروع اقتصادي بحت .

الجلاد والمؤيد والسراج

وتكلم بعده الاستاذ الكبير السيد هاني الجلاد وشرح اهمية المشروع وفوائده ثم تكلم الدكتور ياسر المؤيد والدكتور محمد السراج . بتأييد الخطباء

واتفقوا جميعاً على ان يضم للجنة التحضيرية بعض التجار والوجهاء فانتخبوا السادة عبد المجيد الطباع الدكتور محمد السراج صادق بكداش والمهندس عبد الوهاب المالكي ثم كلفوا الدكتور السراج لمقابلة بعض التجار واقناعهم بضرورة المساهمة بهذا المشروع والاشتراك مع اعضاء اللجنة التحضيرية .

وختم الاجتماع في الساعة التاسعة تقريباً على ان يعقد اجتماع اخر بعد انجاز اللجنة التحضيرية مهمتها كمراجعة الحكومة وتقديم تقريرها للمجلس النيابي .

عودة المبعدين

تأجل الى ١٠ ايار

عمان — استقبل القائد العام سلطان باشا الاطرش في الكرك بعد ظهر اليوم فريقاً من المجاهدين السوريين وتحدث اليهم طويلا بشأن العفو وموعد عودته الى الوطن ، كما اطلعه على المخابرات بينه وبين الحكومة السورية في هذا الشأن وقد تلى سعادة القائد على اخوانه كلمة وردت عليه من الدكتور الشهبندر فيها التفصيلات الوافية عن برنامج عودة المجاهدين .

والمفهوم ان سلطان باشا اتفق والزعيم الدكتور الشهبندر على اليوم الذي يغادر فيه القاهرة الى فلسطين ومنها الى سوريا ويقال ان هذا اليوم هو العاشر من شهر ايار القادم . وجاء من القدس ان الوطنيين العرب سيغتنمون فرصة مرور الزعيم وصحبه في الاراضي الفلسطينية ويقيمون لهم استقبالا رائعاً .

وقد انتدبت الحكومة السورية النائب السيد صبري العسلي واثنين من موظفي الداخلية والجوازات للسفر الى شرقي الاردن وفلسطين لتوزيع نفقات السفر على المجاهدين ، والتأشير على تذاكر المرور .

قاطعوا المصنوعات الصهيونية

اسماء الاشخاص الذين لم يشملهم العفو

موظف في الامن العام يسافر لعمان

ارسل مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية السورية الى مدير الامن العام بدمشق ما يلي :

ابعث اليكم بالجدول رقم «١» المربوط في طيه بالاشخاص الذين لم يشملهم العفو العام وكلفني فخامة المفوض السامي ان اطلب اليكم تعيين موظف من الامن العام كي يذهب الى عمان مع ممثله من الحكومة السورية للتثبت من هوية المحكوم عليهم والمنفيين السياسيين اللاجئين الى شرقي الاردن ولاعطائهم جوازات للرجوع الى سوريا بدون معاملات .

ان الجدول المربوط رقم « ٢ » ارسل من قبل فخامة المفوض السامي الى ممثلي فرنسا في فلسطين والعراق ومصر والحجاز وتركيا .

اما فيما يتعلق بالمطرودين المقيمين في كلس وعنتاب فقد قرر المفوض السامي بانهم سيحضرون الى مخفر الامن العام في اعزاز وهو يقوم بمعاملات تثبيت الهوية كما تجرى في عمان .

فارجو ارسال جدول باسماء المحكوم عليهم والمنفيين الذين يعودون لسوريا .

ويتخذ مبدأ ان جميع المحكوم عليهم والمنفيين السياسيين المدرجة اسماؤهم في الجدول رقم « ٢ » ويمكنهم ان يعودوا لسوريا . واني ابعث على سبيل الدلالة لا على سبيل التحديد بالجدول رقم « ٢ » المربوط الذي ارسلته الى السلطات السورية .

التوقيع
فان

دمشق في ١٦-٢-١٣٥٦-٢٧-٤-٨٣٧

الجدول رقم ١

١ — استثنت الحكومة الافرنسية من العفو العام المحكومين السياسيين الآتية اسماؤهم :

فوزي القاوقجي ، ميشيل نحاس ، احمد دياب ، احمد المحمد حسين ، علي بن علي رياض

٢ — يستثنى من العفو العام المحكومين عليهم المبينة اسماؤهم الذين تعتبرهم الحكومة السورية من المحكوم عليهم العاديين .

عبدالله عكاش ، محمد عكاش ، سعيد عكاش ، نظير النشواتي ، الاخوة الثلاث من بني قطاط .

٣ — ان الاشخاص المبينه اسماؤهم سيحقق على حالتهم في المستقبل وذلك بعد التدقيق في احوالهم من قبل السلطات السورية :

محمد مخلوطة ، محمد سعيد داري ، احمد برازي ، خليل بصاله ، فوزي الرفاعي ، مصطفي الحلبي ، خير وشهلا الملقب بخيرو بن احمد التجار .

٤ — تستثنى من العفو العام .

مشرف دندل وحاج دندل .

الذين تجري بحقهما التتبعات القانونية من قبل المحاكم العسكرية لارتكابهم جرائم عادية .

الجدول رقم ٢

دكتور علي شواف « بمكة » محمد بن محمد طهماز العرق . عادل احمدي بعمان فاتح مرعشلي بمرعش . محمد علي الرفاعي وابو الهدى رعد ونجيب رعد بعمان .

حنا خباز بمصر صبحي لاذقي بعنتاب ، توفيق هولو حيدر بمصر . مصطفى حيدر بعمان . خيرو لاذقي بعنتاب . حسن حيدر باميركا . محمود علي تحفوفي بعمان . نسيب شهاب بمصر . نجيب عريد بعنتاب . عمر البيطار بمرسين . مصطفى الحاج حسين بعنتاب . ابراهيم ادهم الجعفري ؟ . الشيخ مشعل الجربا بالعراق . توفيق قنبز ؟ . نبيه العظمة بالقدس ؟ جميل البابا ببغداد محمد السعيد بعمان . سعيد غانم بطهران صبري شاشيط بعمان . ابراهيم عمر الكردي بعمان . اسعد شرار او اسعد زهادي باريد . ياسين الدهنة بعمان . يوسف صيون بتركيا . حسين المرشد بعمان . قاسم ابو خير بعمان . عبد الكريم عامر بعمان . الشيخ صالح ابو زين الدين بعمان . حسن الحمصي بعمان . طراد جمور بعمان . عبد القادر رعد بعمان . عباس عبد الصمد بعمان . حسن وظفه بعمان . ومحمد عباس ومحمد الحاج حسين وحسن عامر ومحمد درخباني وفضل الله الاطرش وسليم احمديه وفريد احمديه وزيد الله صالح وحويشان مرة بعمان . ودكتور سعيد عوده بمصر ، مسلم قاسم زهر الدين ، وسعيد سراي الدين ، ومحمود حماده ، وفندي ابو ياغي ، وضاهر عامر وحمد غيث ، واحمد مرباج ، وابراهيم ريشان ، ومرعي حامد ، ومحمد ابو اصبع وعلي محمود رزوق ، ويوسف كبس ، وسليم عبد الخالق بعمان . رفيق سعيد لبايدي بفلسطين . مصطفى سعيد لبايدي بفلسطين . سعيد حيدر باستنبول ، عبد الرحمن شهبندر بمصر . حسن الحكيم ، سلطان الاطرش بعمان . عادل ارسلان . عقيلة القطامي ، عز الدين الحلبي بشرق الاردن ، زيد الاطرش وشكيب وهاب وصياح احمود وامين رويحه وعبدالكريم بن حسن رعد ومحمود بن حسن رعد وابو السعود بن حسن رعد وشكيب رسلان ورسلان بشرق الاردن . وعلي ملحم وكنج صالح وخيال بن هاني سلام وعلي بن علي سلام بعمان وعلي عبيد بشرق الاردن

سلطان باشا يشكر

تلقينا في البريد نص الكلمة التالية:

الى ابناء الوطن العزيز الكريم في سوريا وفلسطين وضواحيها ولمن تقدم في داخل البلاد وخارجها بتهنئتنا برقيا

انني أشكر الجميع من صميم الفؤاد على ما قاموا به من اظهار شعورهم الحي ، وأقدر لهم هذه العاطفة النبيلة نحوي ونحو اخوانهم المجاهدين .

ويسرني بان ارى الشعب السوري النبيل في الشمال والجنوب يتمتع بحرية تامة محققاً امانيه الغالية .

فما على الشعب بعد هذا الا التضامن مع الحكومة الوطنية والعمل باخلاص لمصلحة البلاد السورية خاصة والعربية عامة ، حتى نعيد ما فقدناه من حرية واستقلال ردحاً من الزمن ، وارجو الله تحقيق هذه الغاية السامية بجعل البلاد العربية موحدة متحدة في جميع اعمالها ، والله سبحانه وتعالى الموفق والمعين .

الكرك سلطان الاطرش

وزير خارجية العراق في انقره

تصريحاته الى الصحف التركية عن اسكندرونه

انقرة في ٢٧ مساء — بالراديو — في الساعة السابعة من صباح أمس — الاثنين — وصل بقطار الشرق السريع الوفد العراقي المؤلف برئاسة الدكتور ناجي بك الاصيل وزير الخارجية وقد استقبل على المحطة بحفاوة بالغة وكان بانتظاره الدكتور توفيق رشدي اراس وزير الخارجية وناجي بك شوكت باشا سفير العراق واخذت تحيته شرذمة من الجند .

وقد تبادل الوزير العراقي الزيارات الرسمية مع الدكتور رشدي اراس ورئيس الوزارة وفي المساء يقيم له الدكتور رشدي اراس مأدبة عشاء يعقبها حفلة ساهرة يحضرها رئيس الوزارة .

تصريحات الاصيل عن اسكندرون

وقد اعلنت جريدة (تان) في عددها الصادر صباح اليوم ان الوزير العراقي جاء بتوطيد العلاقات الودية بين تركيا والعراق وليكون وسيطاً بين تركيا وفرنسا وسوريا توصلا الى ايجاد حل موافق لقضية الاسكندرون .

وقد صرح الوزير لمندوب الشركة الاناضولية قائلا :

— ان العلاقات السياسية بين تركيا والعراق ودية للغاية وجئنا الى تركيا بزيارة رسمية وستتحدث اليكم ملياً بعد زيارتنا العاصمة » .

وقد القي عليه عدة اسئلة عن وساطته في قضية اللواء وهل وسط لحل الخلاف بين تركيا وسوريا فأجاب :

بصفتي عربياً ارى ان تكون العلاقات بين تركيا وسوريا على احسن ما يكون ولن اتأخر بالقيام باي خدمة في هذا الشأن

وقد تباحثت مع رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزارة جميل بك مردم بك فوجدت مجالا كبيرا للتفاهم بين الشعبين المجاورين .

في مؤتمر مونترو للامتيازات

الخلاف بين الوفدين المصري والفرنسي

سفر الوفد الفرنسي الى باريس للاستشارة

مونترو — توقفت اعمال مؤتمر مونترو منذ يومين بسبب الخلاف الناشب بين الوفد الفرنسي والوفد المصري . فقد قدم الفرنسيون مذكرة يقترحون فيها على مصر عقد معاهدة ثنائية بشأن اقامة الرعايا الفرنسيين .

وبعد ظهر امس جرت مباحثات طويلة بين النحاس باشا والمسيو دي تيسان ، صرح فيها الرئيس الرسمي ان حكومته ليست مستعدة في الوقت الحاضر لعقد مثل تلك المعاهدة ، لانها لا تمتلك الوثائق اللازمة ، ومتى انتهت مشكلة الامتيازات ، يصبح بامكانها درس الاقتراح .

وعلى اثر هذا الرفض ، سافر المسيو دي تيسان ، لاستشارة حكومته ، وينتظر ان يعود غداً او بعد غد . وقد ادى غيابه الى شل اعمال المؤتمر . والرأي السائد ان الاتفاق النهائي سيتم قبل حفلات التتويج .

مؤتمر مونترو ينتهي بعد اسبوعين

مونترو — وافقت لجنة التسوية في مؤتمر الامتيازات على مختلف نصوص تتعلق بالاجانب . وستتولى اللجنة العامة يوم الاثنين درس المسائل الكبرى الباقية قيد التعليق وهي مدة الانتقال ، وتشكيل المحاكم المختلطة ، وتحديد اصطلاح كلمة « اجنبي » . واكبر الظن ان المؤتمر سينتهي من اعماله في ٨ ايار .

نبيه العظمة

يعود امس الى دمشق

عاد مساء اول امس قادما من فلسطين اول السوريين الذين شملهم العفو العام وهو الوطني الكبير السيد نبيه العظمة وقد استقبله في خارج المدينة وفد من كبار موظفي الحكومة وعلى رأسه شقيقه مدير الداخلية عادل بك العظمة وفريق من رجال الكتلة الوطنية والشباب فنهنئ المجاهد الذي اقر الله به بلاده واهله

قدوم

قدم الحاضرة من يبرود السيدان عبدالمولى عبدالمولى وحسن زينية فنرحب بهما

اعتقال المظفر

ينافي القانون والعرف

لا يزال السيد عبد العزيز المظفر في سجن الرمل وقضيته بين اخذ ورد بين النيابة العامة والمفوضية العليا من طرف والقنصلية العراقية من طرف اخر .

وقد صرح وكيل المظفر الاستاذ ادمون رباط قائلا بان قضية اعتقال المظفر تنافي القوانين الدولية المعمول بها .

العمل القومي

يستعد مركز عصبة العمل القومي في دمشق لاصدار صحيفة باسم (العمل القومي) بشكل مجلة اسبوعية فنرحب سلفا بالزميلة الجديدة ونرجو لها ما تستحقه من الانتشار .

اعتذار

وقع في هذا العدد بعض الاغلاط المطبعية لاسيما في الصفحة الاولى وهي لا تخفى على القراء الكرام .

تفاصيل الجلسة الرابعة للمجلس النيابي

المجلس يصدق انتخابات الجزيرة

الشيشكلي والبارودي يدافعان عن الحكومة

في الساعة الرابعة والربع من مساء امس افتتحت الجلسة الرابعة للمجلس النيابي وبعد ان صدق ضبط الجلسة الماضية بدون ملاحظة تليت العرائض والبرقيات والمضابط المرفوعة الى المجلس منها عريضة من اسكندرون يطلب العفو عن بقية المبعدين لا سيما البطل القاوقجي

ثم قرأت تقارير النواب واقتراحاتهم بينها اقتراح الفتيح بالغاء مجلس الشوري والهيئة الاتهامية ووضع قانون خاص للاوقاف ثم قرأ قانون اقترحه الدكتور عجلاني وخلاصته عدم تعيين غير السوريين في الوظائف الشاغرة ومن مضى على اعتناقهم الجنسية السوريه خمس سنوات

(الجزيرة) الدكتور العجلاني يؤيد اقتراحنا الذي كنا نشرناه منذ ثلاثه اسابيع بهذا الصدد

تصديق انتخابات الجزيرة

وطلب السيد مكرم الاتاسي البحث بانتخابات الجزيرة وبعد مناقشة وافق المجلس على ان يقترع عليها بالرأي الخفي وبان يكتب النائب في اقتراعه كلمة وتصديق او كلمة فسخ ، وبدأ الاقتراع الاول من من اجل السيد سعيد اسحق واشترك الوزراء بالتصويت وحاز السيد اسحق ٥٥ صوتا بالتصديق و ١٦ بطلب الفسخ وظهرت ٣ اوراق بيضاء

ثم اقترع على انتخاب السيد خليل ابراهيم باشا فحاز ٥٥ صوتا بالتصديق و ١٥ فسخ و ٦ اوراق بيضاء

ثم اقترع على انتخاب السيد قدور الحاج علي فحاز ٤٤ صوت تصديق و ٢٣ فسخ و ٦ اوراق بيضاء

ودعا الرئيس باسم المجلس اهالي الجزيرة الى ان يمحو الماضي ويتناسوه ويذكروا انهم اخوان وابناء وطن واحد والوطن بحاجة في هذه الاونة الى التضامن والتآخي ورجا ان يكونوا قدوة حسنة .

تصديق المراسيم الاشتراعية

ثم تلا السيد فايز الخوري المشاريع التى صدقتها اللجنة المالية واولها الاذن لقيادة الدرك باستخدام ٢٠ دركياً وفتح اعتماد لها بمبلغ ٧٣٨٩ ليرة سورية فصدقه المجلس بالاجماع وبتعيين الاسماء .

ثم مرسوم الغاء المادة ١٣ من قانون التقاعد واقترح العجلاني ان تلي الاسباب الموجبة حين تلاوة المشاريع فقال الخوري اعتقدت انكم اطلعتم عليها واتكلت على فهمكم الواسع وبعد مناقشته صدق بالاجماع

وتلي مرسوم بالغاء الغرامة على الذين تأخروا عن دفع ضريبة بدل الطريق من اهالي حوران بسبب جدب اراضيهم فطلب نائبان ان يكون العفو عاما فطلب الرئيس اليهما ان يقدما اقتراحات بذلك ان شاءا وقد صدق المرسوم بالاكثرية .

ثم تلي تفسير مادة بشأن كتاب العدل الذين سبق لهم الاستخدام ونصيبهم من التقاعد وسأل العجلاني عن رأي اللجنة في الامر وبعد مناقشة قال المقرر ان اللجنة لا ترى مانعاً من ان يسأل رأي وزارة المالية في هذا الموضوع .

ثم مرسوم جواز الجمع بين مخصصات رؤساء العشائر والرواتب وآخر بتمديد مدة عدد المواشي وقد صدقا بالاجماع

الموازنه والنظام الداخلي

وقال الرئيس ان الموازنة وزعت على الاعضاء فيمكنهم الاطلاع عليها والاتصال باللجنة من اجلها . وقال الحفار ان اللجنة تبدأ بدرسها غدا ولا ينتهي ذلك قبل اسبوعين .

وقال الرئيس ان النظام الداخلي كاد يتم وقد يتلى في الجلسة التي تلي الجلسة القادمة ورجا اللجان الاسراع بالعمل ورجا النواب ان يقدموا التقارير مشفوعة بالاقتراحات والمشاريع .

وقد خرج السيد مردم والسيد الجابري من الجلسة كما خرج منها القومندان بونه والمسيو غرال ثم عادوا جميعا واعتلى المنبر الدكتور توفيق الشيشكلي وكان اول من اعتلاه من الخطباء .

الشيشكلي يدافع عن الحكومة

وكان خطاب الشيشكلي تأييدا للوزارة لان البعض ظنوا على اثر انتقاد الخطباء في الجلسة السابقة ان هناك هجوما مقصودا وقال ان الكتلة والامة كتلة واحدة لاتنفك عن مناصرة الحكومة في جميع اعمالها مها كانت اذا كانت في صالح الوطن والوزارة تقوم في هذا الدور العصيب بامور ظاهرة للعيان لايجب بيانها لانها معلومة عندكم ونحن في دور انتقال لاتعمير وانشاء ومشاكلنا الخارجية وبعض الداخلية لاتعد ولا تحصى ويجوز ان تطالب الوزاره بالاعمال الانشائية متى استنبط البترول من بطن الارض

وقال ان الموازنة متى درست يظهر ان فيها شيئا جديدا ودافع عن وفرة رواتب الموظفين وقال ان الهجوم عليهم كان عنيفا حتى القى في قلوبهم بعض اليأس ففيهم من الاكفاء والاشراف الذين رفعنا وترفع رؤسنا عالية بهم ، وقال ان الهيئة النيابية ضد غير الصالح من الموظفين فقط

المعاهدة العراقية السورية

ثم تكلم عن المعاهدة العراقية ـــ السورية فقال انها مبنية على حسن النية واذا اراد البعض ان يؤولها فقد فهمها خطاء ولم تكن غاية السائل عنها الا الاستيضاح ليعلم ماهو جار ونحن نرجو ان تعقد الحكومة معاهدة اوسع ونرحب بجميع العهود والعقود التي تعقد مع البلاد العربية ولو كان فيها تأمين واحد شرعي البلاد [illegible]

خطاب البارودي

وخطب السيد البارودي ومما قاله ان الحكومة تكون ممتنة اذا انتقدناها بنزاهة واخلاص فالمجلس مجلس الانتقاد نز لامجلس تهديم كما ظن بعض خطباء الامس ظن البعض ان المجلس مراده محاكمة الحكومة ضل رايهم نحن نحمل مسؤولية هذا الدور كما تحمله الحكومة ونعمل معها يدا واحدة ونشد ازوها الى ان يتم العمل الذي اخذت الحكومة على عاتقها القيام به

الجابري والمعاهدة العراقية

وصعد المنبر السيد سعد الله الجابري

وقال : إن المعاهدة التي عقدت كانت موضع البحث ثم أهمل بحثها وبحثت مرة ثانية بحثاً دقيقاً ، وكان لنا الحظ بالاتفاق مع الحكومة العربية الشقيقة وقد اتفقنا على أن تنشر في أول أيار في سوريا والعراق في وقت واحد .

خلاصة المعاهدة

إنها معاهدة أخوة وحسن جوار وهي تتألف من خمسة بنود : الأول يتعلق بالراحة والتنقل ، والثاني بالمنازعات ، والثالث بالأمن ، والرابع يتضمن أحكاماً عامة ، والخامس بالضرائب لوجود عشائر على الحدود ، والعشائر تنتقل بين البلدية

بيان رئيس الوزارة

ثم اعتلى المنبر جناب رئيس الوزارة وألقى جواب الوزارة على الاسئلة .

ومما قاله : يسر الحكومة أن تشاهد آثار الاهتمام بادية بمثل هذا الوضوح من حضرات النواب ، وقد كان يسر الحكومة لو ان حضرات الزملاء جاؤوا باقتراحات معينة وواضحة اذن لكانوا أدوا الواجب المفروض عليهم نحو بلادهم ونحو الحكومة .

إن مهمة المجلس هي التعاون مع الحكومه لايجاد احسن الطرق واحدث الاساليب لتخفيف العبء عن كاهل المكلف ، وتأمين حاجيات الدولة التي لا بد منها .

ان الخطب والبيانات التي تليت تقسم الى قسمين : النقد والتمنيات والامال ، ف [illegible] الله العون على تحقيقها ، اما النقد النزيه فالحكومة ترحب به ، وقد وجدت ان معظم النقد موجه الى الحالات الشاذة التي كانت قائمة في البلاد ، والى الاساليب التي كانت متبعة في الماضي ، وانا اشارك حضرات الخطباء بأن الحكومة ليست مسئولة عن ذلك بحال من الاحوال وقد ذهب بعض الخطباء الى ان الميزانية هي نسخة طبق الاصل عن الموازنات السابقة وهذا قول لا نجاريهم فيه ، ولا اريد ان ادخل في جدال بشأنه ، لانها ستقول كلمتها عند انتهاء اللجنة المالية الموقرة من درس مشروع الموازنة المقدم اليها .

ان الحكومة مهتمة كل الاهتمام بالامر الاصلاحي ، وهناك عدة قوانين وشرائع تستلزم دراسة دقيقة وبحثاً وافياً .

وان الحكومة لترجو ان تتعاون معكم لتحقيق هذه المشاريع والقوانين التي تحقق الغاية المنشودة وتسريعا لبناء الاصلاح المطلوب تقدمت الحكومة الى المجلس بمشروع الميزانية الجديد بمواد تكفل تلافي التضخم الموجود في بعض دوائر الدولة وتدل على عناية الحكومة بتحقيق رغبات الاصلاح .

العفو العام

وجوابا على خطاب الاخ الاستاذ فائز الخوري فيما يتعلق بالعفو عن المبعدين السياسيين والموجودين منهم في السجون فقد اتخذت الحكومة الاسباب اللازمة لاخراجهم وشملهم بالعفو الجديد ولقد أصدر فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية بتاريخ ٢٠ الجاري مرسوما باعلان العفو العام

وبجانب الانقلاب السياسي الذي وضعت الكتلة الوطنية اسسه امامها انقلابات اجتماعية واقتصادية ستقدم عليها الكتلة الوطنية الممثلة بمجلسكم وبحكومتكم بنفس العزيمة والثقة بالله حتى تتبوأ الامة السورية العربية المكان اللائق بها في هذا الشرق العربي وتتعاون مع شقيقاتها في خدمة الاهداف القومية الكبرى .

وقد رفعت الجلسة الى يوم السبت

كتاب من الزعيم الاكبر

الزعيم الشهبندر والحكيم يشكران

لم يزدنا الاغتراب عن الوطن الا تمسكا به

لاتخف همومنا المبرحة الا بحرية البلاد السياسية واستقلالها الاقتصادي

ارسل معالي الزعيم الاكبر والوطني الكبير السيد حسن الحكيم بطاقة شكر رقيقة الى جميع من هنأه بقرب عودته الى البلاد هذا نصها :

لم يزدنا الاغتراب عن الوطن الا تمسكا به ولا الابتعاد عن ساكنيه الا الاتصال الوثيق بمحبتهم ، وقد انشأنا على رابطة الاخوة المقدسة التي تربطنا بهم ونحن نعيش الآن على امل السعي المشترك المتواصل لبلوغ الغاية العظمى التي وضعناها نصب اعيننا واذا شكرنا لكم بهذه البطاقة تهانئكم الصميمة بزوال الموانع التي تحول دون اللقاء فرجاؤنا ان نقوم بواجب الشكر لكم شفاها على عنايتكم الخاصة بنا ولامتنا على ماغمرتنا به من العطف وهي تتمتع بالحقوق التي تكفل لها حريتها السياسية واستقلالها الاقتصادي وحينئذ تخف همومنا المبرحة ويتم سرورنا المزدوج - سرورنا بلقائكم العزيز بعد طول الغيبة وسرورنا بتحقيق الاماني بعد بذل الجهود الغالية

مصر في ٢٤ ـ ابريل (نيسان) ١٩٣٧

عبد الرحمن الشهبندر حسن الحكيم

. . .

الدكتور عودة

تاخير سفره الى دمشق

ورد كتاب من الدكتور سعيد عوده لاحد اصدقائه يخبره به انه تاخر عن العودة الى سوريا بالباخرة شامبليون لانها ستعرج على حيفا حتى لاتعترض سبيله حكومة فلسطين وسيعود على باخرة ثانية

آخر البرقيات

الواردة الى دمشق في هذا اليوم

تقدم الثوار السريع على بلباوا

لندن ـــ لا يزال الزحف على بلباوا يتقدم بسرعة وتدور معارك طاحنة . وقد اقترت الثوار من بلباوا بعد احتلالهم دورانغو مفتاح المدينة ثم احتلالهم بلدة ايبار ، وجاء في آخر نبأ ان طلائع الثوار باتت على بعد ١٦ ميلا فقط من مدينة بلباوا نفسها .

واذاعت محطات الثوار ان حكومة الباسك استنجدت بحكومة بلنسية وطلبت اليها ارسال كل ما تستطيعه من قوات برية وجوية لمساعدة الباسكين في الدفاع عن عاصمتهم وصد هجوم الثائرين .

ملك بريطانيا ولقب « ملك اورشليم »

لندن ـــ ذكرت جريدة « الدسباتش » ان كثيرين من النواب واللوردات سيقدمون عريضه الى المجلس يطلبون فيها لقبا جديدا يضاف الى القاب الملك ، وهو اللقب التاريخي المعروف « ملك اورشليم » ويقول هؤلاء ان الاراضي المقدسة بلاد تسيطر بريطانيا عليها ولذلك يجب اخذ هذا اللقب الذي كان يتمتع به اباطرة النمسا . والمفهوم ان العريضه سيتقدم بعد ايام قليلة من انجاز حفلات التتويج

تجنيد ٢٠ الف جندي في الهند

سملا ـــ تقدمت قوات المشاة اليوم في وادي خيزورا بمنطقة وزيرستان ، بعد مقاومة طفيفة . وتقول انباء المساء ان الحالة استفحلت في الشمال الغربي من المنطقة المذكورة مما حدا بالسلطات الى توحيد القيادتين السياسية والحربية . وتحاول القوات البريطانية منذ امس القيام بحركة تطويق واسعة النطاق للقضاء على قوات الفقير ايبي .

وتقول جريدة الاوبزرفر اليوم ان السلطات اضطرت بعد عمليات التطويق الى ان تقرر تجنيد ٢٠ الف جندي زيادة على القوات الموجودة في المنطقة . وقد كتبت « التايمس » مقالا حملت فيه على الحكومة لانها لم تتخذ تدابير حاسمة للقضاء على الاخلال بالقانون والامن .

تمرد جيش الثوار في مدينة غرناطة

لندن ـــ تاكدت الانباء التي اذيعت اخيرا عن تمرد فرق الجيش الثائر في مدينة غرناطة على حكومة فرنكو واصرارها على العصيان ، فقد وصل بعض النزلاء الاجانب الى جبل طارق قادمين من غرناطة وا كدوا خبر العصيان ووصفوا ما شاهدوا بام اعينهم .

وزير الهند يرفض اقتراح غاندي

لندن ـــ اعلن وزير الهند اليوم في مجلس العموم رفضه اقتراح غاندي القائل بتحكيم ثلاثة قضاة في الخلاف القائم بين مجلس الامة وحكام الولايات ، قائلا ان الحكام سوف لا يستعملون سلطانهم الا للاغراض التي عينت لها هذه السلطات .

قنابل الثوار تدمر مدينة مدريد

مدريد ـــ اطلقت مدافع الثوار بصورة متواصلة على المدينة فسقطت القنابل في قلبها ، ويقدر عدد القتلى بين ١٠ و ١٥ نفساً والجرحى يزيدون على ٥٠ ، وقد سقطت احدى القنابل قرب دار البرلمان فأحدثت فيها ضرراً طفيفاً . على ان اطلاق القنابل انقطع بعد ظهر امس عندما وصلت طيارات الحكومة من جبهة الباسك والقت قذائفها على بطاريات الثوار .

تعديل البكالوريا

تعد وزارة المعارف مشروع قرار بتعديل فحوص البكالوريا في السنين المقبلة وينطوي هذا التعديل على ادخال لغة اجنبية اضافية الى اللغة الافرنسية في برامج التعليم يختارها الطالب ويجبر على تأدية الفحص بها

العفو وتوقيف التنفيذ

بالنظر لقرب صدور العفو العام توقفت دوائر النواب العامين عن تنفيذ احكام المخالفات « ادارة » مراعاة للحالة لاقتصاد

حشد الجيوش التركية على الحدود السورية

حلب ـــ الوكالة العربية ـــ تحدث قادم من جهات الحدود التركية ـ السورية فقال ان السلطات التركية بدأت تحشد جيوشها على الحدود التركية وان فرقة جديدة وصلت امس الى ضواحي (كلس) ورابطت في المراكز العسكرية التي عدت لها ويقوم قائد قوات الحدود بتنظيم هذه القوات استعداداً للمناورات الحربية القادمة .

السنة الخامسة

بدل الاشتراك
عن سنة
ليرة عثمانية ذهبا في الداخل
ليرتان عثمانيتان في الخارج
للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

الجزيرة

العدد ٦٣٢
الجمعه
١٨ صفر ١٩٥٦
٢٨ نيسان ١٩٣٧

هل الاسلام لا يصلح لتنظم الجماعات

الاسلام عقيدة وعبادة واخلاق ونظام حكم

وفي النظام المالي فرض الاسلام في اموال ذوي المال وعلى رؤوس بعض الأنفس ضرائب وجهها في مصارف ثمانية مرجعها الى سد نفقات المنافع العامة ومعونة المعوزين وترك تفصيل الترتيب لهذه الموارد وتصرفها في مصارفها لكل امة تتبع منه مايلائمها .

وفي السياسة الخارجيه اجمل علاقة المسلمين بغيرهم في قوله سبحانه « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » . فالقران الكريم لم يتقل في الشؤون العامة على تفصيل الجزئيات ، وما كان هذا النقص فيه او قصور ، وانما هو لحكمة بالغة حتى يتيسر لكل امة أن تفصل نظمها على وفق حالها وما تقتضيه مصالحها على ألا تتجاوز في تفصيلها حدود الدعائم التي ثبتها ؛ فهذا الذي يظن انه نقص هو غاية الكمال في نظام التقنين الذي يتقبل مصالح الناس كافة ولا يحول دون أي صلاح ولنلاحظ ان الكتاب نفسه يامر باتباع السنة لقوله تعالى « وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا » وقوله سبحانه « وماينطق عن الهوى ان هو الاوحي يوحى » فكلمة الكتاب تتضمن ايضا في معناها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما ان السنة نفسها تأمر باعتبار الاجماع واتباع

اما قول المؤلف بان الشرع قد سكت عن الاحكام التفصيلية واقتصر على بيان المبادىء العامة المجملة فترك بذلك لولاة الأمور ان يقرروا مايلائم حال الأمة ، فقول لاينافي قطعا ان تكون القوانين مستمدة من اجتهادات الفقهاء التي اختلفوا فيها اختلافا يتسع المجال للمتشرعين أن يختاروا منها مايلائم الظروف ، يددون ان تعوزهم الى الاقتباس من القوانين الوضعية الغربية ، ليكون التشريع مستمدا من مصدر اسلامي قومي .

(والأمر الثاني) ان الاسلام أبان بكثير من أحكامه وحكمه وأياته ان غايته هي تحقيق مصالح الناس ورفع الضرر عنهم ومقصوده اقامة العدل بينهم ومنع عدوان بعضهم على بعض . يتبين هذا من حكم التشريع التي نص عليها مع الاحكام في مثل قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة » وقوله سبحانه « انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون » وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في منع بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحه « أرأيت اذا امنع الله الثمرة بم ياخذ أحدكم مال اخيه » . بل ان العبادات نفسها قرن التكليف بها بمايدل على ان المقصود منها اصلاح حال الناس كما قال تعالى في حكمة الصلاة « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » وفي الصيام « ولعلكم تتقون » وفي الزكاة « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » وفي الحج « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على مارزقهم من بهيمة الانعام »

وينطق بهذا قوله تعالى « يريد الله بكم اليسرى ولا يريد بكم العسر » وقوله عز شأنه « ماجعل عليكم في الدين من حرج » وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « لاضرر ولاضرار » وقوله صلى الله عليه وسلم « بعثت بالحنيفية السمحة »

واذا كان الاسلام غايته ومقصده اصلاح حال الناس واقامة العدل فيهم وخطته وطريقته اليسر بهم ورفع الحرج عنهم بلا ريب كفيل بكل سياسة عادلة ويجد كل مصلح في اصوله وكلياته متسعا لكل مايريد من اصلاح ولا يقصر عن تدبير شأن من شؤون الدولة

ورب قائل : اذا كان الاسلام كفيلا بالسياسة العادلة يتقبل كل نظام تقتضيه مصالح اية أمة ولا يقصر عن تدبير شأن من شؤونها فلماذا اضطرت بعض الدول الاسلامية الى الأخذ بقوانين غيرها ، ولم يكن الاسلام مصدرها في سن نظمها وتشريع قوانينها ، وبعبارة اخص لماذا نرى دولة الاسلامية مثل مصر تاخذ من غيرها قوانين المعاملات والعقوبات وتحقيق الجنايات وطرق المرافعات ونظم الاجراءات ؟

والجواب : ان هذا ليس منشؤه قصور الاسلام ولكن تقصير المسلمين ، وذلك ان الاسلام بما نص عليه من الاحكام وبما وضعه من الأصول للاستنباط ، وبما ارشد اليه من اعتبار المصالح ، فيه غناء لكل دولة اسلامية لو أن المسلمين وفقوا وكان لهم في كل عصر جمعية تشريعية مؤلفة من خيرة أهل العلم باصول الدين والبصر بامور الدنيا وعهد اليهم أن يسايروا تطورات الناس والازمان ويستنبطوا للوقائع المختلفة الأحكام التي تتفق ومصالح الناس ولا تخالف أصول الدين ، ولكنهم فرطوا في هذا فتصدى للاستنباط من هو غير اهل له وعمت فوضى الاجتهاد الفردي واضطروا لمعالجة هذه الفوضى بسد باب الاجتهاد والاقتصار على فهم وتطبيق مااستنبط الأئمة المجتهدون السابقون وكان من نتائج هذا الوقوف تركهم وما وقفوا عنده ومسايرة الزمن بالقوانين والنظم التي تقتضيها المصلحة . ا . هـ »

يتبع

مبادىء الحزب السوري القومي الاصلاحية

فكرة الجامعة الدينية منافية للقومية

بقلم زعيم الحزب السوري القومي

المبدأ الاول

فصل الدين عن الدولة

ان اعظم عقبه قائمة في سبيل تحقيق وحدتنا القوميه وفلاحنا القومي هي تعلق المؤسسات الدينيه بالسلطة الزمنية وتشبث المراجع الدينية بوجوب كونها مراجع السيادة في الدولة وقبضها على زمام سلطانها او سلطاتها على الاقل ، والحقيقة ان معارك التحرر البشري الكبرى كانت تلك التي قامت بين مصالح الامم ومصالح المؤسسات الدينية المتشبثة بمبدأ الحق الالهي في حكم الشعوب والقضاء فيها وهو مبدأ خطر استعبد الشعوب للمؤسسات الدينية استعباداً ارهقها ولم تنفرد المؤسسات الدينية باستعمال مبدأ الحق الالهي والارادة الالهية بل استعملته الملكية المقدسة ايضا التي ادعت استمداد سلطانها من اراده الله وتأييد المؤسسات الدينية الا من الشعب

وحيث خف نفوذ الدين في الدلة عن هذا الغلو نجد السلطات الدينية تحاول دائما ان تظل سلطات مدنية ضمن الدولة

الدولة الدينية ، التيوقراطية ، منافية للمبادىء القومية ، لأنها تقول بسيطرة المؤسسة الدينية على مجموع المؤمنين كزعامة البابوية والخلافة فالبابا هو امير المؤمنين اينما وجدوا وكذالك الخليفة ، ليس في الدين امة ومصالح شعوب ، بل مجموع من المؤمنين تسيطر عليه مؤسسه دينية متمركزة . ومن هذه الوجهة نرى الدين شيئ دنيويا ، سياسيا ، اداريا تحتكره المؤسسة الدينية المقدسة . هذه هي الوجهة الدنيا من الدين ، هي الوجهة ، التي كان الدين لا يزال يصلح لها حين كان الانسان لا يزال في طور بربريته او قريبا منها اما في عصرنا الثقافي فانه لم يعد يصلح

هذه هي الوجهة التي يحاربها الحزب السوري القومي ، لا الافكار الدينية الفلسفيه او اللاهوتية المتعلقة باسرار النفس والخلود والخالق وما وراء المادة

ان فكرة الجامعة الدينية السياسية منافية للقومية عموما وللقومية السورية خصوصا ؛ فتمسك السوريين المسيحيين بالجامعة الدينية يجعل منهم مجموعا ذا مصلحة متضاربة مع مصالح مجاميع دينية اخرى ضمن الوطن ويعرض مصالحهم للذوبان في مصالح الاقوام التي تربط بها رابطة الدين . وكذلك تشبث السوريين المسلمين بالجامعة الدينية يعرض مصالحهم للتضارب مع مصالح ابناء وطنهم الذين هم من غير دينهم وللتلاشي في مصالح الجامعة الكبرى ؛ المعرضة ، سياسيا ؛ لتقلبات غلبه العصبيات ، كما تلاشت في العهد العباسي والعهد التركي . ليس من نتيجة للقول بالجامعة الدينية سوى تفكك الوحدة القومية والانخذال في ميدان الحياة القومية

القومية لاتتأسس على الدين ولا تتأسس عليه الدول القومية لذلك نرى ان اكبر جامعتين دينيتين في العالم ؛ المسيحية والاسلامية ، لم تنجحا بصفة كونهما جامعتين مدنيتين ، سياسيتين ، كما نجحتا بصفة كونهما جامعتين روحيتين ، ثقافيتين . ان الجامعة الدينية الروحية لاخطر منها ولا خوف عليها ، ان الجامعة الدينيه المدنية والسياسية ، فتجلب خطراً كبيراً على الامم والقوميات ومصالح الشعوب ، ولنا في العهد التركي الاخير اكبر دليل على ذلك

(للبحث صلة)

منهاج الاذاعة اللاسلكية

الاربعاء ٢٨ نيسان
٦و٣٠ اسطوانات مختلفة
٦و٥٥ نتائج سباق الخيل
٧ حفلة موسيقية امين المهدي
٧و٣٠ النشرة الاخبارية التجارية
٧و٤٠ كلمة الاستاذ سعيد لطفي
٨ قرآن كريم
٨و٤٥ رواية اللهب الفصل الاول
٩و٣٥ حفلة غنائية صالح عبد الحي وفرقته
١٠و٢٠ على ضفاف الدانوب (قصة)
١٠و٥٥ حفلة غنائية

الخميس ٢٩ نيسان

٦،٤٥ تمرينات رياضية — ٧ قرآن كريم ١٠ حفلة غنائية — ١٠،٣٠ اسطوانات ٢و٣٠ اسطوانات ٢،٤٠ ناي منفرد — ٢،٥٠ منولوجات فكاهية ٣،١٠ الاخبار — ٥،٣٠ النشيد القومي ٥،٣٥ قرآن كريم — ٦و٣٠ حفلة موسيقية — ٦،٤٥ منولوجات ٧ حديث في التدبير المنزلي — ٧،٣٠ الاخبار ٧،٤٥ منولوجات فكاهية — ٨ كمان منفرد ٨،٢٠ منولوجات فكاهية — ٨،٣٥ اسطوانات مختلفة ٩و٢٠ روايت الدنيا على كف عفريت .

فلسطين

الخميس

٥،٣٠ حديث الاطفال بالعربية — ٦ اسطوانات عربية ٦،٢٠ حفلة غنائية — ٦٢٥ خلاصة لاخبار القرى ٦،٤٥ موسيقي اوربية — ٧،١٥ حديث عن ابي نواس ٧،٢٠ برنامج عربي متنوع — ٨ برنامج عبري ٩، نشرات الاخبار بثلاث لغات (٩،٣٠ حديث احصائي بالانكليزية) — ٩،٤٥ اسطوانات اوربية
٥،١٠ حفلة غنائية

الاربعاء ٢٨ نيسان

٥و٣٠ حديث الاطفال بالعبرية ٦و١٥ حفلة غنائية ٦و٢٠ حديث صحي للدجاني ٦،٤٥ عزف على الكمان ٧و١٥ اسطوانات ٧و٣ منولوجات ٧و٤٥ حديث للسيدات ٨ برنامج عربي ٩ اخبار ٩و٣٠ حديث الموسيقى الانكليزية بالانكليزية ٩و٥٥ اسطوانات اوربية ١٠و١٠ حفلة غنائية كاظم السباعي